

٢١) شرح الأربعين النووية الشيخ د. محمد هشام طاهري //

المجلس الثاني عشر

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثاني عشر والأخير ان شاء الله تعالى من مجالس القراءة والتعليق - [00:00:01](#)

على احاديث الأربعين النووية قد اتممناها بحمد الله وها نحن في المجلس الاخير في متممات او متممات الحافظ ابن رجب رحمة الله وكنا قد وقفنا على الحديث الثامن والاربعين فنبدأ - [00:00:19](#)

على بركة الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر للمصنف ولشيخنا وللحاضرين قال المصنف رحمة الله عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان - [00:00:36](#)

وان كانت خصلة منهن فيه كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها. من اذا حدث كذب اذا وعد اخلف اذا خاصم فجر اذا عاهد غدر رواه البخاري ومسلم هذا الحديث - [00:01:00](#)

موضوعه الحذر من صفات المنافقين الحذر من صفات المنافقين المنافقون هم الذين يظهرون الاسلام ويبطئون الكفر وهذا النفاق هو النفاق الاعتقادي هؤلاء هم الذين قال الله عنهم ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار - [00:01:19](#)

ولن تجد لهم نصيرا وكما ان الكفر والشرك والنفاق والظلم والفسق منقسم الى قسمين وكذلك النفاق اكبر واصغر الاكبر هو الذي يساوي الكفر والشرك فهذا يسمى نفاقا اكبر واصله ابطان الكفر واظهار الاسلام - [00:01:48](#)

لماذا؟ لاي غرض من الاغراض واما النفاق الاصغر فهو النفاق العملي وهو النفاق العملي وهذا النفاق العملي قد يكون موجودا كله في الانسان المسلم وقد يكون بعضه او بعض خصاله موجودا في المسلم - [00:02:20](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث يحذرنا من وجود صفات المنافقين النفاق العملي يحذرنا من ان يوجد توجد هذه الصفات فيما كلا او بعضا فقال صلى الله عليه وسلم اربع من كن فيه كان منافقا - [00:02:49](#)

يعني اربع خصال اربع صفات من كن فيه كان منافقا ومعنى منافقا نكرة والمقصود به النفاق العملي المقصود به النفاق العملي فمن وجدت فيه هذه الخصال الرابعة فهو منافق النفاق العملي كله - [00:03:17](#)

وهو مسلم وان كانت خصلة منهن فيه كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها والالف واللام في من النفاق هو نفسه المعهود الذي سبق وهو العملي ومن هنا فان اهل السنة والجماعة يعتقدون ان المسلم قد يجتمع فيه خصال الایمان و خصال الكفر - [00:03:46](#)
ايصال الایمان و خصال الجاهلية وعلى هذا يحمل حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ما معنى كفارا يفسره ما بعده يضرب بعضكم رقاب بعض - [00:04:16](#)

لان الكفار يتقاولون فيما بينهم فالمسلم لا ينبغي ان يقاتل اذا القتال قتال المسلم مع اخيه المسلم من خصال الكفر وليس هو مخرجا من الاسلام هذه عقيدة اهل السنة والجماعة - [00:04:36](#)

فالمسلم قد يكون فيه وصف جاهلي كما قال صلى الله عليه وسلم ثلاثة في امتى من خصال الجاهلية النياحة على الميت والتفاخر بالاحسان والطعن في الانسان وهذه الامور من الجahلية من الشرك - [00:04:53](#)

لكنها موجودة في بعض امة الاسلام وهذا لا يخرجه مع ان الاسلام اذا اردت ان تتصور المسألة تصور العكس لو كان هناك كاسر وعنه صدق وامانة وعنه بر الوالدين وعنه الانفاق بالخيرات فعنه خصال اهل الايمان - [00:05:16](#)

هذا لا يعني انه صار من اهل الايمان فكذلك المسلم اذا اصبح فيه بعض خصال النفاق او كل خصال النفاق العملي لا يعني انه اصبح كالمنافق لنفاق الاعتقاد لأن هناك فرقا بين المنافق النفاق الاكبر والمنافق النفاق الاصل - [00:05:37](#)

ولهذا في بعض الروايات اربع من كن فيه كان منافقا خالصا يعني تماما فيه النفاق العملي لأن هذه الامور كلها متعلقة بالعمل ومن هنا فان اعظم الفروق بين النفاق الاعتقاد والنفاق العملي ان المنافق النفاق العملي في قلبه الاسلام - [00:06:01](#) مترقر والتوحيد ثابت ويعلم ان الشرك والكفر باطل لكنه يعمل هذه الاعمال التي هي من خصال المنافق لو سأنا سائل ما معنى النفاق في اللغة؟ قلنا النفاق في اللغة اظهار شيء وابطال اخر - [00:06:30](#)

وهذا المعنى موجود في النفاق العلمي الاعتقادي وفي النفاق العملي فمثلا كون الانسان كون الانسان اذا حدث كذب الناس يظنون انه يقول الصدق وهو يقول الكذب. اذا اظهر شيئا وفي قلبه شيء اخر - [00:06:54](#) اذا وعد اخلف يعد وفي نفسه انه لن يأتي اذا هذا هو الشبه بين كون هذه الامور من خصال النفاق. لماذا؟ لأن فيه اظهار شيء وابطال شيء وان كان عمليا - [00:07:20](#)

قال من اذا حدث كذب حدث يعني تكلم كذب يعني لا يقول الصدق اذا من حدث كذب فيه وصف من اوصاف المنافق وادا وعد اخلف ولذلك الله عز وجل مدح المؤمنون لعهودهم. مدح المؤمنين لعهودهم - [00:07:40](#)

فقال تعالى والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون وقال عز وجل يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود اذا الوفاء بالعهود والعقود خصلة من خصال اهل الايمان وعدم الوفاء بالعهود والعقود هذه خصلة من خصال المنافقين لكن - [00:08:08](#)

انتبه فرق بين من يعد وفي قلبه انه لا يحضر. فهذا نفاق عملي وبين من يعد ثم لا يحضر وفي قلبي انه سيحضر لاي عارض من العوارض فهذا ليس منافق - [00:08:32](#)

اذا المقصود وادا وعد اخلف يعني في وقت وعده يعزم في قلبه على انه لن يأتي يقول لك اسد دينك غدا وفي قلبه انه لن تراني. هذا وعد اخلف اما يقول سدد دينك غدا - [00:08:51](#)

وعرض له عارض فلم يحضر لا ينطبق عليه الحد اذا معنى وادا وعد اخلف انه حين وعده يصر في قلبه على اخلاف وعده هذا معناه وادا خاصم فجر خاصم اي وقع في خصومته - [00:09:11](#)

وهي المنازعه والاختلاف صاحبك وصديقك اذا خاصمك واختلف معك يطلع عجرك وبحرك يتكلم فيك وفي ابيك وامك لا يقتصر في الخصومة على القضية التي كانت سببا للخصومة يتعداها الى ما سواها - [00:09:37](#)

حصل بينك وبينه اختلاف في مسألة معينة وادا به يصل يوصل المسألة الى دينك والى عرظك والى مالك والى نفسك عيادة بالله تعالى وادا خاصم فجر ومن اظهر علامات الفجور في الخصومة - [00:10:04](#)

ان الانسان الذي يقاتلك اذا سبك تسبه فادا سبك سببته امه واباه وجده وقبيلته هذه داخلة في خاصم الفجر زدت عليه اختلفت انت واياه في مسألة معينة ثم بعد ذلك تعلم صدقه في دينه. تعلم صحة عبادته. تعلم انه من اهل التقى والصلاح - [00:10:28](#)

وتعتمد الخصومة فتقول هو فاسق فاجر ضال. هذه خصومة هذه الفجور في الخصوم لهذا ينبغي للانسان ان يزن الامور بميزان دقيق. لا سيما في وقت الخصومة. فان الانسان ضعيف - [00:11:00](#)

وها هنا اقول كلاما ربما لاول مرة تسمعونه ولكن ارجو ان تعودوا وان تطبقوا لا يجوز للانسان اذا كان خصما لآخر ان يكون قاضيا عليه وحاكم عليه في حال الخصومة - [00:11:20](#)

ما يصير انت اللي تحكم على نفسك عليه لانه انت الان خصم جهة متنازع مع كيف تجعل نفسك قاضيا عليه اختلفت انت واياه في مسألة فتحكم على دينه وعرضه وما له ما يجوز - [00:11:41](#)

بل ان العلماء والفقهاء نصوا ان القاضي والقاضي منصب ضد الحاكم ان القاضي اذا جاءت القضية اليه وكان له في طرف ليس له ان

يقضي ليس له ان يقضي طيب انت اختلفت مع فلان تصير انت القاضي وانت الحاكم وانت الخصم وانت المنفذ وانت كل شيء ما يجوز هذا - 00:11:56

هذا خطير عظيم هذا الامر اذا ساد في المجتمعات كالسوس ينخر في المجتمعات وينتج عنه الفرقة والنزاع عيادا بالله اذا تخاصمت مع شخص اذهب الى من هو اعلى منك. ابوه او ابوك - 00:12:22

شيخكم رئيس قبيلتكم المختار المنطقة الحاكم والامير والقاضي ما يجوز انت تكون الخصم والحكم هذى من صفات المنافقين عيادا بالله. اذا خاصم فجر اذا عاهد غدر يعهد يقول عليك امان الله - 00:12:43

اعطيك الامان تعالى ما اعمل لك شيء اذا جئته يغدر بك لانه حينما اعطيك العهد كان في نفسه الغد ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم وانك يقول لامير الجيش وانك اذا حاصرت اهل حصن - 00:13:07

فارادوا ان ينزلوا على حكمك فلا تنزلهم على حكم الله ورسوله ليش انتبهوا للسبأ قال وانزلهم على حكمك فانك ان تغدر في حكمك خير لك من ان تغدر في عهد الله ورسوله - 00:13:29

اذا مسألة عاهدة غدر هذه خطيرة جدا بعض الناس اليوم يدعى الاسلام ويعمل عمل المنافقين يأخذ فيزا وتأشيره من احد بلدان الكفر ويوقع على انه لا يخالف انظمتهم العامة ثم يذهب هناك ويقتل - 00:13:52

ويسرق واشد منه من يفجر. طيب انت الان دخلت بعهد امان اين دينك اين امانتك ما يجوز هذا الله يقول فاند الي واما تخافن من قوم خيرات فاند اليهم على سواء. يعني اعلن - 00:14:17

ان العهد اللي بينك وبينه منبوز ما يجوز من تحت لتحت تذهب وقتلهم ما يجوزش هذه من صفات المنافقين تعاهد ثم تغدر انا اسألكم سؤال الياس قدوتنا هو محمد صلى الله عليه وسلم - 00:14:40

اي ظلم اشد من ظلم الكفار عليه في مكة ثلاثة عشرة سنة وهم وهم ظالمين للنبي صلى الله عليه وسلم والصحابة ولا لا اشد انواع الظلم ومع ذلك يدفعون اليه اموالهم امانات عند النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:00

فلما اراد ان يهاجر لماذا لم يقل هؤلاء الظلمة؟ هؤلاء كفرا هؤلاء مشركون. ساخذ هذا المال كله الى المدينة ها واقوي المهاجرين في سبيل الله. لان الغدر ليس من سمات اهل الاسلام - 00:15:23

ليس من سمات اهل الاسلام فضلا عن ان يكون من سمات النبي الراحمة صلوات ربى وسلماته عليه اذا عاهد غدر هذى من صفات المنافقين اذا هذا الحديث فيه تحذير شديد من صفات المنافقين النفاق العملي. والانسان ينبغي عليه ان يكون صادق الحديث - 00:15:43

ان يكون من يوفون بوعودهم اذا وقعت الخصومة يمسكون السنتهم ولا يتعدون الحدود اذا عاهدوا فانهم لا يغدرون. نعم قال المصنف رحمة الله عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو انكم توكلون على الله - 00:16:06 حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خاما وتروح بطانا. رواه احمد والترمذى والنسائى فى الكبرى كما فى التحفة وابن ماجة وصححه ابن حبان والحاكم وقال الترمذى حسن صحيح موضوع هذا الحديث فى بيان اهمية التوكل. فى بيان اهمية التوكل. وناسب جدا ختم الأربعين - 00:16:30

بهذا الحديث والحديث الذى يليه فان هذا الحديث يعني ان المؤمن عليه ان يكون متوكلا على الله في اموره كلها وهذا الحديث يقول صلى الله عليه وسلم لو انكم توكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق - 00:16:56

الطير تغدو خاما وتروح به كلنا نرى الطيور اذا اصبحت في اي وقت صليت الفجر وطلعت من المسجد انظر الى الاشجار حولك تجد ان هناك طيور تطير وتغدر فكر مع نفسك يوما ما لماذا هذه الطيور لا تخزن - 00:17:20

لماذا هذه الطيور لا تخزن هذه الطيور مع انها في السماء ورزقها في الارض او كارها معلقة وارزاقها تحت التراب مبعثرة لكنها بما همها الله تعلم ان رزقها على الله - 00:17:45

ولذلك النبي صلى الله عليه طلب من امتي ان يتوكلا على الله حق التوكل ما معنى حق التوكل؟ معنى بذل السبب واعتماد القلب

على خالق السمع هذا هو حق التوكل - 00:18:11

حق التوكل ان يبذل الانسان السبب ويعمل قلبه بخالق السوء ما يعلق قلبه بالاسباب لان الاسباب قد توجد ولا توجد نتائجها الذي ينتج بالاسباب هو الله سبحانه وتعالى فانت تعلم علم اليقين - 00:18:31

ان انت مأمور بمبشرة الاسباب النتائج عند الله عز وجل فنحن مأمورون بان نتوكل على الله حق التوكل لو توكلنا على الله حق التوكل توكل ما الذي يحصل ؟ لرزقنا كما يرزق الطير - 00:18:57

معنى هذا الكلام ان يكلنا الله الى انفسنا فلن يموت احد جوعا ومن هنا انت تعلم ان الناس الذين يعانون من المجاعات او من ضيق الارزاق. بماذا يطالبون ؟ يطالبون بالتوكل على الله حق التوكل - 00:19:16

بذل الاسباب الدنيوية والشرعية وتعلق القلوب بخالق الاسباب جل في علاه ثم قال لرزقكم كما. وهذا التشبيه شيء لم يوجد بشيء موجود مشاهد لبيان التحقيق والتأكيد والثبوت يقول كما يرزق الطير - 00:19:42

والطير اسم جنس يعم كل طائر. الطير اسمه جنس يعم كل طائر تغدو خمامسا معنى خمامسا اي جياعا لصق جدار البطن بخمامص الظهر لانها طول الليل ما تأكل ما تأكل - 00:20:09

فتتصبح معدتها خاوية التصق جدار البطن الظهر فاصبح خمامسا معنى الخمس فلان اخمص القدمين. ما معنى اخمص القدمين ؟ يعني ان قدمه ليست هكذا بل هكذا. فلو داس على مكان تجد اثره من هنا - 00:20:38

ومن هنا في الوسط لا تجد هذا معنى اخمص القدمين وهنا قال خمامسا اي في بطونها بطونها هكذا ثم تلتصق هكذا تصبح مع الظهر تغدو والغدو الذهاب في اول النهار - 00:21:00

ومن علامات البركة في الرزق والزيادة في الرزق الغدو في اول النهار وان كان لم يكن عندك عمل في اول النهار فاجلس في المسجد واطلب العلم واغدو واغدوا الى العلم مبكرا تحصل علما عظيم - 00:21:19

ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالغدوة والروحه وشيء من الدلجة هذه وصية عظيمة ينبغي لطلاب العلم ان يتواصوا به عليكم بالغدوة دروس الفجر والروحه دروس العصر وشيء من الدلجة بعد العشاء - 00:21:39

او بعد المغرب هنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول تغدو خمامسا وتروح بطنه ترجع في اخر النهار الروح الروح اخر النهار الروح اخر النهار. الغدو اول النهار تروح بطانها بطونها ملأى - 00:22:00

من ارادها الحب وهي تطير في التمسك من ارادها الصيد وهي تطير في السماء. من ارشدها الله جل في علاه هذا حقيقة لو ان الانسان توكل على الله لوجد هذا الشيء - 00:22:21

لكن الناس اليوم لا يكتفون بما يحتاجون والمظاهرون ويتسابقون ويتتسارعون الى المغاراة والمغاراة مغاراة الناس وهذا سبب من اسباب فساد الاقتصاد وسبب من اسباب فساد البيوتات هذا عنده عمارة ما اكتفى بعمارة. راح اخذ دين وبنى عمارة

اخري ثم تأثر فاصبح مديونا - 00:22:40

ثم يأتي ويقول اعطوني من بيت الزكاة انا مديون. ومين قال لك تشتري عمارة ثانية انسان عنده سيارة موديله الفين وعشرة وبخир وعافية ما اكتفى بهذا راح اشتري سيارة اخرى موديل جديد الناس كلهم عنده موديلات جديدة ليش انا لا؟ مو جراء - 00:23:19

فتتعذر فينبغي ان ندرك ان اعظم اسباب التغيرات الاقتصادية المغاراة. سواء في المجتمعات او في البيوتات والاسر او في الافراد فايامكم والمغاراة قال رحمه الله رواه احمد يعني في مسنه - 00:23:39

والترمذني اي في سننه والنسائي قال في الكبرى الامام النسائي رحمه الله اذا قيل رواه النسائي فالمحض الصغرى واذا قيل رواه النسائي في الكبرى فلا بد ان ينبه عليه. يقال في الكبرى - 00:24:01

والكبرى يعدد العلماء ليس من الكتب الستة. الكتب الستة يعنون به الصغرى. واما الكبرى فهو مسند كبير وقد اشتغل فيه جمع من المشايخ في تحقيقه ومنهم شيخنا الشيخ الاعظمي حفظه الله ووفقه - 00:24:17

يقول ابن رجب كما في التحفة المقصود بالتحفة تحفة الاشراف للحافظ المجزي رحمه الله وهو من شيوخ ابن رجب وابن ماجة يعني

في سننه وصححه ابن حبان في صحيحه والحاكم في مستدركه وقال الترمذى حسن صحيح. نعم - [00:24:37](#)

قال المصنف رحمة الله عن عبد الله بن بسر رضي الله عنه انه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول ان شرائع الاسلام قد كثرت علينا فباب نتمسك به جامع قال لا يزال لسانك رطبا من - [00:25:00](#)

من ذكر الله عز وجل رواه احمد مناسبة هذا الحديث في ختم الخمسين الحديث الاحاديث الخمسين ظاهرة جدا وهو ان الانسان اذا انتهى من شيء ان فعله ان يشغل لسانه بذكر الله عز وجل. لا يجلس بطاط - [00:25:21](#)

ولذلك قال الله تعالى اذا فرغت فانصب والى ربك فارغب. قال المفسرون اذا فرغت اي من عمل وصلة وعبادة فانصب في عبادة قرا وهي الذكر وهي الذكر والى ربك فارغب - [00:25:42](#)

فاعظم شيء في حال فراغ وانت ماشي وانت قاعد وانت جالس تذكر الله لماذا تحبس لسانك اللسان هو العضو الوحيد الذي مهما تكلمت به لا تتعب. لا سيما اذا كان بلا صوت ما تتعب نهايائ - [00:26:02](#)

جعله الله مثل عضلات الرئتين. تتنفس اربعة وعشرين ساعة في سبعة ايام في ثلاثين يوم في عمرك كلها انت ما تدرى هكذا النساء لو تذكر الله اربعة وعشرين ساعة بدون صوت ما تتعب - [00:26:21](#)

ولسانك ولذلك ناسب جدا ان الانسان في حال ما يفرغ من اي عبادة يشغل بذكر الله عز وجل واعظم الذكر انتبهوا بعض الناس يظن ذكر الله مقصور على سبحان الله لا - [00:26:41](#)

اعظم الذكر اعظم الذكر مذكرة العلم هذى رقم واحد يليه بعد المذكرة والمدارسة يليه حفظ القرآن يليه تلاوة القرآن بلا حفظ تلاوة القرآن بلا حفظ يليه حفظ الحديث يليه تلاوة الحديث - [00:26:59](#)

ولو لغير حفظ فانه يمر على اذكار لا تستطيع ان نحصيها سادسا بعد ذلك الاذكار المطلقة والاذكار المقيدة من ذكر الله لكن الاذكار المطلقة المقصود هنا بهذا الحديث الاذكار المطلقة - [00:27:30](#)

اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله ان شرائع الاسلام قد كثرت عليه يمكن واحد يقول والله خمسين حديث وايد على اعطوني شيء اتمسك فيه نقول اسمع لهذا الحديث الجامع - [00:27:55](#)

شرائع الاسلام دل على ان بعض الناس قد لا يستطيع ان يجمع بين العبادات المتنوعة ويعرف لكل لعبادة فضلها ووقتها ومرتبتها وتقديمها من تأخيرها فحينئذ يحتاج الى شيء يلزمه يتزمه في كل وقت - [00:28:14](#)

فقال ان شرائع الاسلام قد كثرت علينا فباب نتمسك به جامع يعني عطنا باب من ابواب الخير نتمسك به وهذا الباب يكون جامع للخيرات والفضائل فقال النبي صلى الله عليه وسلم له - [00:28:38](#)

لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله عز وجل ومعنى لا يزال لسانك دل على ان مجرد الذكر اللسانى ولو مع غفلة القلب مأجور عليه العبد ها مجرد الذكر اللسانى ولو مع الغفلة الانسان مأجور عليه - [00:29:00](#)

طيب اذا كان اللسان ذاكرا مع القلب خير على خير يعني بعض الناس يقول سبحان الله بسرعة هذا ذكر لا ينكر لكن خير منه سبحان الله سبحان الله سبحان الله سبحان الله - [00:29:29](#)

هذا افضل الذكر بعد طمأنينة ومع التمعن افضل من الذكر الذي يكون فقط باللسان النبي صلى الله عليه وسلم علق الفضل باللسان. قال لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله عز وجل - [00:29:48](#)

كيف ما معنى الرطب الرطب يطلق على النبات وعلى الارض المبلولة التي يداوم اهلها على سقيها فيقال ارض رطبة ونبات رطب اذا معنى هذا الكلام لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله عز وجل - [00:30:06](#)

ولم يقل نديها ها تأمل معى لان اللسان بطبيعة الحال اثار الندى موجود عليه وهي الندى وهي اللعاب وليس هذا هو المقصود المقصود رطوبة اللسان بسبب خارج عنه - [00:30:34](#)

فجاء ذكر رطب دون الندى لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله عز وجل لهذا ايتها الاخوة الذاكرون الله في اعلى مقامات العبودية العلماء العابدون العاملون طلاب العلم المستقيمون اهل الصلاة اهل الذكر - [00:30:59](#)

على درجات لذلك تأملوا معي هذه الاية ان المسلمين والمسلمات. تأمل ترقي ان المسلمين والمسلمات انتم واهليكم ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتين بعدين والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات والمتصدقين المتتصدقين - 00:31:28

والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيرا والذاكريات اعلى مرتبة ما الذي اعطاه الله لهم ؟ اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيم وهي عن الذكر العبادة الوحيدة التي طلب الله منا الاكثار منها - 00:31:59
الله ما طلب من نبيه الا ان يكثر من طلب العلم. وقل رب زدني علما. وما طلب من الامة الا ان يكثروا من الذكر. ما قال صلوا كثيرا ولا قال صوموا كثيرا ولا قال حجوا كثيرا ولكن قال واذكروا الله ذكرنا كثيرا - 00:32:28

وهي العبادة الوحيدة التي لا تحتاج الى حال ولا الى سبب ولا الى مكان ولا الى زمان. انت تستطيع تذكر الله على اي حال حتى في قوله تعالى ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الآيات الذين يذكرون الله قياما وقعودا - 00:32:50
وعلى جنوبهم تأملوا معي هذه الاحوال فذكر الله ممكنا في حال الطهارة وعدمه. في حال الامتداد نوم وعدهم. في حال القعود في حال الجلوس في حال الذهاب في حال الانفراد في حال مع الناس وانت جالس - 00:33:15
وهذا امر عظيم جدا ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله الا كان عليهم ترة يوم القيمة وقال صلى الله عليه وسلم ما جلس قوم مجلسا ثم قالوا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك الا ختم لهم بالخير - 00:33:36

ولهذا ايها الاخوة ينبغي علينا ان نعود السنتنا بذكر الله عز وجل وقد رأيت سماحة الشيخ ابن باز رحمة الله تعالى والله اقسم بالله غير حادث وانا جالس معه على الغداء اكثرا من مرة ان - 00:34:02

استغفاره وذكره لله اكثرا من لقيمات اكل هو جالس على الاكل ما رأيت في حياتي احد يذكر الله مثل هذا الرجل ولهذا ايها الاخوة النبي صلى الله عليه وسلم وصانا بهذه الوصية لا يزال لسانك - 00:34:24

رطبا من ذكر الله عز وجل. وليس المقصود هو مجرد حضور حلق العلم من المقصود العمل واعظم العمل طالب العلم ان يكون ذاكرا لله بالمذاكرة والمدارسة والعمل واذا كان الناس - 00:34:43

السنتهم مشغولة بالقيل والقال فطالب العلم لسانه مشغول بذكر الله عز وجل الكبير تعالى نكتفي بهذا ونسأل الله جل وعلا ان يتقبل منا ومنكم ونسأله سبحانه وتعالى ان اه يجعل ما قلناه حجة لنا لا علينا. اللهم انا نسألك يا مولانا ان تتقبل منا خير اعمالنا - 00:35:01
تجعلها من صالح اعمالنا يا رب العالمين. اللهم ارزقنا يا رب العالمين العلم والعمل. اللهم ارزقنا العلم والعمل وارزقنا اتباع نبيك محمد صلى الله عليه وسلم ظاهرا وباطنا يا رب العالمين - 00:35:31

ونسأل الله عز وجل ان يشكرا لاخوة القائمين على هذه الدورة المباركة في اه دار البر والاخوة الذين تسبيوا في اقامة هذه الدورة المباركة ولا يحضرني الان اسم احد دون احد - 00:35:48

فachsenهم جميعا بالدعاء ثم اشكركم على الحضور واسأله جل وعلا ان يكتب لنا ولكم لقاء اخر في كتاب اخر من كتب الاحاديث النبوية الشريفة والان اقرأ لكم الاجازة لكي آآ يعني تقبلوها مني - 00:36:06

اه اجازة برواية كتاب الأربعين للحافظ النووي رحمة الله الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على رسوله الامين وعلى الله وصحبه الطيبين الطاهرين ومن والاهم وسار على دربهم الى يوم الدين وبعد فقد سمع علي الاخر كل واحد منكم يكون اسمه موجود ما سمع من كتاب الأربعين - 00:36:27

قلنا ما سمع لان البعض قد غاب جلسة او جلستين او محضر او محضرتين او فاته حديث او حديثين فهو يضبط ذلك بنفسه ويقول اني سمعت حديث كذا وكذا سمعا والباقي اجازة - 00:36:50

سمع ما سمع من كتاب الأربعين للحافظ شرعا في الدين ابي زكريا النووي بقراءة غيره كانت هذه المجالس بقراءة اخينا خالد وبقراءة اخينا الشيخ عبدالرحمن اه البلوشي وبقراءة اخينا عبدالرحمن العميري. اه قراءات متفاوتة في اثنين عشر مجلسا. بعد صلاته العصر

والمغرب والتي عقدت - 00:37:08

في مسجد الشيخ راشد بن مكتوم رحمة الله تعالى في منطقة الورقاء في دبي دولة الامارات العربية المتحدة حفظها الله
وادام امنها وذلك من يوم الاثنين الى يوم السبت - 00:37:32

00:37:46

صلى الله عليه وسلم الموافق للتاسع والعشرين من الشهر السابع عام سبعة عشر بعد الآلفين للميلاد. وقد اني سمعت الكتاب المذكور
كاما على شيخنا المحدث ثناء الله خان المدنى حفظه الله - 00:38:06

به وهو يرويه عن الشيخ عبد المنان ابن شرف الدين الوزير ابادي يعني تحويل من اسناد الى اسناد وسمعته كاما ايضا على شيخنا المحدث العلامة عبد الوكيل ابن شيخنا عبد الحق الهاشمي - 00:38:26

رحمهم رحمة الله تعالى وحفظ الله شيخنا وهو يرويه عن أبيه الشيخ عبد الحق الهاشمي المحدث اه عن الشيخ أبي سعيد حسين ابن عبد الرحيم البتلوي. حاء وبالمناسبة للشيخ عبد الحق الهاشمي كتاب اه بعنوان عقيدة الفرقة الناجية. ويسر الله لي شرحت بعنوان الشمار الدانية - 00:38:42

في شرح عقيدة الفرقة الناجية وسمعته كاملاً على الشيخ المحدث محمد إسرائيل الندوبي حفظه الله وهو عن الشيخ عبد الوهاب الشقراوي وهو عن الشيخ عبد الوهاب المولتاني وأحمد الله القرشي كلهم عبد المتنان ابن شرف الدين وأبو سعيد حسين البتلوي وعبد الوهاب الملتاني وأحمد الله القرشي يرثون عن المحدث العلامة - 00:39:05

السيد نذير حسين الدهلاوي وهو عن المحدث العلامة محمد عابد السندي وهو عن الشيخ صالح بن محمد العمري وهو عن الشيخ العمري او العمري وهو عن الشيخ محمد سعيد المدنی وهو عن الشيخ عبدالوهاب ابن احمد الاحمدي الطنطاوي وهو عن الشيخ العلامة محمد ابن عبدالباقي الزرق 00:39:29

غنی صاحب المصنفات المعروفة وهو عن ابيه الشيخ عبد الباقي الزرقاني وهو عن الشيخ علي بن احمد الاجهوري وهو عن الشيخ محمد بن احمد الرملي الشافعی المعروف عن الشيخ العلامة المحدث الزين ذکریا الانصاری الشافعی المعروف عن العلامة الحافظ احمد ابن علی ابن حجر العسقلانی صاحب كتاب - 00:39:49

الباري المعروف وهو عن الشيخ أبي هريرة ابن الذهبي وهو عن الشيخ ابن العطار وهو عن الشيخ الحافظ شرف الدين النووي رحمة الله تعالى أنا واجازني برواية الكتاب المذكور أيضا كل من الشيخ صفي الرحمن المباركفوري رحمة الله والشيخ شمس الدين السلفي الأفغاني - 00:40:10

اربعين الحافظ النووي رحمة الله من معين الى معين . واصيكم في هذا المقام بتقوى الله تعالى - 00:40:30

والسير على منهج السلف الصالح بالتمسك بالكتاب والسنّة والسمع والطاعة بالمعروف لولاة أمور المسلمين والبعد عن التحزيّات والبدع والضلالات واطلب منكم ملازمة طلب العلم وتعلّيمه والاهتمام بنشر التوحيد والسنّة وصلى الله وسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين - 00:40:48

والحمد لله رب العالمين ويقبل مني هذه الاجازة واقول قبلنا لازم نجاوب على الاسئلة يعني - 00:41:08